

درس 21 | لماذا مكة؟ إجابات الاستفسارات | سلسلة تاريخ

الإسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:01](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. وأسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين بداية قبل ان نبدأ في حلقتنا اليوم اود ان اتقدم بخالص الشكر - [00:00:17](#) والتقدير والعرفان للسودان حكومة وشعبا على حسن استضافتها لنا في مؤتمر كبير كان عن آآ الدفاع عن رسولنا صلى الله عليه وسلم بعنوان رحمة للعالمين وضم اكثر من تمانين عالم وداعية من اكثر من عشرين دولة اسلامية - [00:00:34](#) والحقيقة يعني قبل المؤتمر والوفد والعلماء والدعاة يعني عاطفة جياشة كبيرة جدا من اهل السودان وقوبل بترحاب كبيرة وبحفاوة بالغة ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات التي يعني بذلوا فيها جهدا كبيرا في ميزان حسناتهم وحسناتنا اجمعين وان يسخر من - [00:00:52](#)

يدافع عن رسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم من كل اقطار العالم الاسلامي. ورجعنا الحقيقة بانطباعات في منتهى الايجابية عن شعب السودان هو شعب يعني احبه منز زو زمن وهو شعب متميز بصفات اه جميلة اصيلة. منها فترة طيبة - [00:01:14](#) منها حب فطري للإسلام منها روح مرحلة منها ثقافة واسعة. الحقيقة شعب في غاية الرقي. ويحتاج الى آآ تداخل كبير مع عموم الشعب لكي تستغل ثروات السودان الطائلة سواء كانت ثروات بشرية وفكرية او كانت ثروات طبيعية او غير ذلك من انواع الثروات في هذا آآ من انواع الثروات - [00:01:31](#)

في هذا البلد العظيم آآ السودان. آآ ندخل في حلقة اليوم وحلقة اليوم آآ سيكون الحديث فيها آآ في الاساس او في المجمل اجابات لبعض الاسئلة عن الحلقة السابقة الحلقة السابقة اللي هتفتكروا اتكلمنا فيها عن لماذا مكة؟ لماذا اذن الله عز وجل للرسالة ان تكون في ارض مكة المكرمة - [00:01:51](#)

ما هي الدوافع او ما هي الحكمة من آآ نشأة الرسالة في هذا المكان؟ ولماذا لم تنشأ مثلا في فارس او في الروم او في مصر او في فلسطين او في غير ذلك من بقاع العالم - [00:02:14](#)

كثيرة في ذلك الوقت. وقلنا ان السبب الاول ان هذا المكان كان معزول عزلة كبيرة عن الثقافات الكثيرة الموجودة في هذه الحضارات مختلفة حول الجزيرة العربية. وبالتالي اصبح المنهج الاسلامي خالصا تماما من اي اضافات عليه من هنا او هناك. بعيد عن الفلسفات اليونانية - [00:02:25](#)

بعيد عن الفلسفات الفارسية بعيد عن الفلسفات المصرية او الهندية. يعني اصبح المنهج فعلا خالصا تمام الخلاص وهذا ما يعني آآ كفل له ان يستمر الى يومنا هذا والى يوم القيامة - [00:02:45](#)

الا لله الدين الخالص كما يقول ربنا سبحانه وتعالى. تعرضنا لبعض الازمات التي مر بها الفكر الاسلامي نتيجة تداخل بعض العلوم مع الفكر الاسلامي ونتيجة اندماج هذه العلوم في الشريعة الاسلامية خطأ من بعض العلماء مما ادى الى نوع من الاضطراب في الفهم عند

كثير من المسلمين - 00:02:59

احيانا كان يؤدي الى الخروج كلية من الاسلام. طرحنا بعض المناهج التي دخلت على الاسلام. ومن ثم جاءت معظم الاسئلة على اسلام دوت كوم على قصة الاسلام معزم الاسئلة دي جاءت تتكلم عن هذه القضايا التي دخلت على دين الاسلام اترها جميعا او كلها باطلة -

00:03:19

ام ان فيها جانباً من الصواب الاسئلة جات قالت مسلاً هل كل الفلسفة حرام؟ احنا قلنا ان في مشاكل كثيرة نتجت نتيجة دخول الفلسفة اليونانية في الشريعة الاسلامية هل يا ترى كل الفلسفة حرام؟ هل يا ترى كل التصوف حرام؟ هل يا ترى كل البرمجة اللغوية العصبية اللي اتكلمنا عليها في الدرس اللي فات او - 00:03:39

في الحلقة اللي فاتت بشيء من اليجاز. هل يا ترى كلها حرام ما اقدرش استفيد منها بشيء؟ انا بقول ان الراء بتتباين بشدة حول هذه الامور التي طحنها وحول امور اخرى كثيرة فيها كثير من الشبه من هذه الامور. الراء تتباين هناك من يعني يهاجم مطلقاً. يقول ان

هذه العلوم لا نفع فيها - 00:04:02

مطلقاً ولكن يأتي من ورائها الضرر كله وهناك ناس تانية تقول لا والله هذه العلوم علوم نافعة ومفيدة ويقولون ذلك على اطلاقه. من ان كل ما جاء من هذه الفروع او العلوم - 00:04:22

يدرس ويستفاد منه ويتحرك به طب ليه حصل هذا التباين الخطير بين طوائف المسلمين المختلفة في تقييم هذه العلوم المختلفة الحق يا اخواني واخواتي ان هذا التباين في الراء نتج نتيجة مشكلة يعاني منها الكثير من البشر - 00:04:36 وللاسف بيتأثر بها المسلمون ايضاً وهي مشكلة التعميم. يعني ايه التعميم؟ يعني الناس تقول يا اما ابيض يا اما اسود يا اما حلو يا اما وحش خالص. هذا التعميم للشئ هذا امر غير آسوي وغير صالح. ولو انت بتيجي تراجع الحياة بصفة عامة - 00:04:57

اما تلاقي معظم الاشياء فيها خليط. يعني فيها خير وفيها شر وفيها صواب وفيها خطأ. فيها شئ قوي وفيها شئ ضعيف. فيها حجة بالغة وفيها اشياء واهية لا تقيمه آحجة ولا امراً. طيب يعني ايه الحل في الحاجات ديت؟ الحل اننا نفهم ان الدنيا خليط فعلاً. وان ربنا - 00:05:17

وتعالى في كتابه الكريم حذرنا تحذيراً واضحاً من التعميم في كثير من القضايا. وكذلك فعل رسولنا صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده ندي مسلاً امسلة احنا احياناً في تاريخنا نحارب اه بعض النصارى بعض اليهود بعض المشركين كذا او كذا من الطوائف المختلفة نتيجة الصراعات - 00:05:37

كما تعلمون في مراحل التاريخ وفي واقعنا الان يجي ربنا سبحانه وتعالى يعلق على اهل الكتاب في كتابه الكريم ويقول ليسوا سواء ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:05:57

ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. يبقى هذا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى يصف به حال اهل الكتاب. نعم هناك الطائفة تحارب المسلمين وتعادي المسلمين لكن هناك طائفة قلوبها رقيقة. من الممكن ان تيسر لها الهداية. وتقترب من الاسلام بل -

00:06:16

تصبح منافحة ومدافعة عن الاسلام في يوم من الايام وتقوم الليل وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتسارع في الخيرات هكذا فرق الله عز وجل بين طوائف كثيرة تدرج في مجملها تحت عنوان اهل الكتاب. ويؤكد ربنا سبحانه وتعالى على هذا المعنى - 00:06:36 في سورة ال عمران عندما يقول ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار يؤديه اليك. يعني ان اعطيته مالا كثيراً على سبيل الحفاظ على الامانة يحافظ عليها ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار هذا كم ضخم جدا من الاموال - 00:06:55

ما انت منه بقطار يؤديه اليك يرجعه لك في ميعاده كاملاً غير منقوص ومنهم من ان تأمنوا دينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائماً. فيه ناس تانية لا تؤمن على مجرد دينار. يبقى فيه ناس تؤمن على قطار - 00:07:13

ضخم جدا من الاموال وفي ناس لا تؤمن على دينار واحد ولا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائماً ما دمت مكافحاً مناضلاً طالبا لحقك.

فربنا سبحانه وتعالى فرق بين دولت وبين دول. نيجي نشوف مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:29](#)

في غزوة بدر في نقطة من نقاط الصراع والصدام الشديد مع الكفار عندما قتل ابو جهل على سبيل المثال في موقعة بدر ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال الله اكبر ثم ذهب الى آآ مكان - [00:07:46](#)

الذي قتل فيه ابو جهل وعندما رآه فعلا قتيلا قال هذا فرعون هذه الامة وسعد وسعد معه المسلمون. يبقى هذه الشخصية حاربت حربا ضروسا على مدار اعوام طويلة كما نعلم جميعا. لكن في نفس الموقعة في موقعة بدر - [00:08:02](#)

نعم سؤال اتفضل سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بنات والله انا احبك في الله يا دكتور راجل يعني. احبك الله تحتها. والله السؤال عندي مهم يعني. سؤال انا في كلية اداب اولاً - [00:08:20](#)

اتفضل. سؤال بيدور حول آآ تاريخ بن امية. يعني في كان دكتور في كلية اداب ببسبوا تاريخ بني امية بطريقة يعني. تاريخ بني امية. اه يعني مرتب سلسلة هنا عقود الناس يفهمونه. جميل. طيب انا هذه النقطة في ثلاث طن. اتفضل. آآ آآ اعرف - [00:08:35](#)

مواعيد خطبة سيادتكم في المسجد في المساجد. والله للاسف ما فيش اي خطبة في اي مسجد من المساجد. لسه يعني؟ والله للاسف لسه ما فيش. طيب بشكرك جدا هو السؤال بتاع بني امية الحقيقة سؤال في غاية الاهمية - [00:08:55](#)

انا اكمل بس النقطة اللي كنت فيها وارجع لقصة بني امية او اجابة السؤال بسرعة. ويا ريت بعد كده ان شاء الله الاسئلة الى حد كبير تكون في داخل اللي بنتكلم عليه علشان ما نتشتت في معلومات كثيرة. وان شاء الله الايام بيننا باذن الله. فبقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:11](#)

في قصة ابي جهل لكونه كان معاديا للاسلام والمسلمين فترة طويلة جدا من الزمن فانه عندما قتل كبر صلى الله عليه وسلم وسعد وسعد المسلمون بقتله. لكن في نفس الموقعة في موقعة بدر في يوم الفرقان اذا برسول - [00:09:31](#)

لله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد فيكم ابا البختري او ابا البختري ابن هشام فلا يقتله فده احد الكفار المشاركين في موقعة بدر يعني كافر ومقاتل في موقعة بدر ومع ذلك يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين - [00:09:47](#)

لا يقتلوه ان تمكنوا منه. لماذا؟ لانه ازيد معروف في يوم من الايام للمسلمين. وفك الحصار عن المسلمين في الشعب وحفظ له صلى الله عليه وسلم الجميل وادرك انه ما خرج مع هؤلاء مع انه خرج مقاتلا الان ما خرج معهم الا مكرها وكان رجلا يحب الفضيلة وكان رجلا يحب الحكمة - [00:10:05](#)

كان رجلا يقدر عظماء القوم وشرفائهم هذا ابا البختري ابن هشام او ابو البختري ابن هشام الذي كان كافرا يعبد الاصنام. ومع ذلك صلى الله عليه وسلم فرق بين التعامل معه وبين التعامل - [00:10:25](#)

مع الآخرين. برضو انا انا ما نسيئت سؤال بني امية هرجع له ان شاء الله. لكن اكمل هذه النقطة عشان الموضوع ما يروحش منا اقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه حذر من التعميم في اكثر من قضية اخرى - [00:10:39](#)

عندما ذكر مثلا مثلا امر النساء مع ازواجهن وقال ان في مشكلة كبيرة جدا تعاني منها الكثير من النساء في انهن اذا حدث بينهن وبين ازواجهن خلاف فان المرأة تقول ما رأيت منك من خير قط - [00:10:52](#)

وهذا تعميم وهذا تعميم مرفوض ما رأيت منك من خير قط. يعني انت ما عملتيش اي حاجة حلوة طول عمرك طول حياتك. مع اني اذا استرجعت استرجعت المرأة الذاكرة او اذا ناقشها احد يعني سؤال كده آآ واضح وجدي يا ترى ما عملش اي نقطة خير في السنة الفلانية في اليوم الفلاني - [00:11:11](#)

يعني في الشهر الفلاني هتلاقي فعلا انه عمل لكن يا اخواني ويا اخواتي لاجل هذه الكلمة المعجمة الشديدة الظلم التي اوقعت الظلم على الزوج. فان الرسول عليه الصلاة والسلام سمى ذلك كفران العشير - [00:11:31](#)

وجعله سببا لدخول جهنم نعوذ بالله عز وجل ان نكون من اهلها فصد هذا التعميم. وطبعا هذا الكلام ينطبق ايضا على الرجال. يعني لو الرجل يعني لم آآ يعني وجد من امرأته مثلا في موقف من المواقف شيئا اذاه - [00:11:45](#)

او ضره فقال هذه الكلمة انه ما رأى منها موقفا خيرا قط في حياته فينطبق عليه نفس الكلام. فنحن والاسلام بوضوح ضد التعميم. لا

نعمم الا ما عممه ربنا سبحانه وتعالى ورسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى يعمم في الكتاب ويقول كل نفس ذائقة الموت. خلاص يبقى كل نفس ذائقة الموت اي مخلوق لابد ان يموت. هكذا قال ربنا سبحانه وتعالى. زي مسلا ربنا سبحانه وتعالى لما يقول ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. يبقى خلاص -

[00:12:18](#)

كل الدواب التي تسير على الارض سواء كانت انسان او حيوان او طير او حشرات او اي شيء لابد ان يرزقها ربنا سبحانه وتعالى. زي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. يعني كل بني ادم خطاء هذه قاعدة رسخها لنا

ووضحها - [00:12:36](#)

لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم يبقى انا مشكلة ان الناس بتقول الفلسفة كلها وحشة او الفلسفة كلها حلوة او التصوف كله وحش او التصوف كله حلو او البرمجة او غيره - [00:12:56](#)

نابع من قضية التعميم واحنا مش عايزين نعمم احنا عايزين ننظر نظرة متوازنة. فاقدر احكم فعلا ما هي مزايا هذا العلم؟ وما هي مضار هذا فالعلم وبالتالي كيف استفيد منه واتجنب مساوئه؟ قبل ما اخش بقى في الامثلة والتصوف والفلسفة والبرمجة العصبية والحاجات اللي الناس سألت عليها - [00:13:09](#)

تعالوا نجابو على السؤال بتاع الاخ الفاضل اللي سأل على سؤال بني امية وهو سؤال في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة بنو امية من العائلات او من الاسر التي ظلمت ظلما كبيرا جدا في التاريخ - [00:13:29](#)

بنو امية حكمت الدولة الاسلامية او الامة الاسلامية اتنين وتسعين سنة متصلة من سنة اربعين هجرية لسنة مية اتنين وتلاتين هجرية هذه الفترة التي يعني حكمت فيها اه خلافة بني امية ترسخت فيها اقدام الامة الاسلامية في كثير من بقاع العالم - [00:13:45](#)

وفتحت فيها الاندلس وفتح شمال افريقيا طبعاً قبل الاندلس وفتحت فيها اجزاء كبيرة من فرنسا. وصل المسلمون الى حوالي آمية وعشرين كيلو جنوب باريس. ووصلوا الى اجزاء من سويسرا - [00:14:03](#)

وفتح فيها الهند وفتحت فيها سمرقند وفتحت فيها اجزاء كبيرة من افغانستان وترسخ العلم في عهد بني امية وظهر العدد الضخم قائل من التابعين الذين نشروا العلم وحافظوا السنة ودونت السنة النبوية في عهد بني امية في سنة مية - [00:14:15](#)

هجرية عندما اوصى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وهو من خلفاء بني امية عندما اوصى الى اه اه الزهري رحمه الله ان يدون السنة فكانت بداية تدوين السنة في عهد بني امية. وكان فيها ما يسمى بالصوائف والشواتي. يعني حملات جهاد تخرج في الصيف وحملات

- [00:14:35](#)

تلات جهات تخرج تخرج في الشتاء وهكذا طيلة ايام بني امية. لهذا النمو المضطرد يا اخواني ويا اخواتي في آ الامة الاسلامية في عهد بني امية حقد الكثير والكثير على هذه الدولة العظيمة دولة بني امية. وطعن فيها - [00:14:55](#)

المشركون والمستغربون من هنا وهناك وهكذا يطعنون في كل دولة نشرت الاسلام لعلك تلاحظ ان اكثر دولتين ظلموا في التاريخ دولة بني امية والدولة العثمانية وهما الدولتين اللي تكفلا بنشر الاسلام في الارض سواء بني امية زي ما ذكرنا في الاندلس وشرق

العالم الاسلامي - [00:15:14](#)

او الدولة العثمانية في شرق اوربا فده شيء واضح. الحاجة الثانية ان تاريخ بني امية كتب في عهد الدولة العباسية. والدولة العباسية كانت على خلاف ضخم جدا مع الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية كما تعلمون كان قياما دمويا اسقط بني امية سقوطا

دمويا وبالتالي من ارخ لبني امية في عهد - [00:15:34](#)

الدولة العباسية الرخى بشيء كبير من الظلم الحاجة الثالثة ان دخلت روايات كثيرة جدا في التاريخ عن طريق الشيعة. والشيعة

يكرهوا جدا جدا بني امية. فدية يعني كتابات فيها كثير وكثير - [00:15:54](#)

يبتدي من التدليس على بني امية وخاصة على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه وهو من كرام الصحابة وظلم ايضا ظلما كبيرا في التاريخ الاسلامي ونحتاج الى حلقات وحلقات لندافع عن هؤلاء الكرام. مش معنى كده يا اخواني ويا اخواتي مش معنى

كده ان بني امية جنس - 00:16:07

بس مش من البشر او ملايكة لأ لابد ان يكون لهم اخطاء ولو لم يكن لهم اخطاء ما سقطوا لان سنة ربنا سبحانه وتعالى ان تسقط الامم عندما تخطى خطأ متكررا متكررا متعمدا - 00:16:27

فلا شك انها اخطأت اخطاء واطعاء كبيرة وبالذات في بعض المراحل من تاريخها لكن هذه الاخطاء يا اخواني ويا اخواتي لا يجب ابدا ان تلغي دور بني امية في ارساء دعائم الامة الاسلامية واحنا محتاجين مش مجموعة احنا محتاجين مجموعات نشرح فيها

تاريخ بني امية لان تاريخها تاريخ حضاري - 00:16:40

تاريخ علمي وتاريخ جهادي وتاريخ يحتاج الى كثير من التفصيل. انا عارف ان الكلام ده صعب على كثير من الناس لاننا كلنا درسنا في المدارس عكس الكلام ده ودرسنا في - 00:17:00

ما عاد عكس الكلام ده وشفنا في وسائل الاعلام عكس الكلام ده محتاج تطلع كل المعلومات دي من دماغك وترجع تقرا التاريخ من مصادره الموثقة معتمدة وستعلم عندها اي قدر لهذه الدولة العظيمة دولة بني امية - 00:17:10

نرجع للأسئلة بتاعتنا السؤال مثلا بتاع التصوف هو ايه التصوف عشان افهم هذا العلم ارجع في اوائل التاريخ الاسلامي من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وهناك ما يسمى باهل الصفة - 00:17:27

ولعل بعض الناس بتقول ان اهل الصفة هم اصل الكلمة لكلمة التصوف. هذه بعض التفسيرات لمعنى كلمة التصوف. والتصوف هو معناه آ الزهد حد في الدنيا وتنقية النفس والراقي بالروح الى اه افاق عالية جدا جدا من السمو ومحاولة تنقية القلب من - 00:17:40

امراض القلوب من الكبر من العشب من البخل من النفاق من الامراض التي تسكن في داخل قلب الانسان. من هذا المنطلق هو علم راقى جدا من هذا المنطلق هو علم يسمى بروح الانسان ويضعه وضعا واضحا على طريق الآخرة - 00:18:00

هذا العلم ظهر بهذه الصورة او هذا الامر ظهر بهذه الصورة في بدايات الرسالة الاسلامية ولم يكن منكرا ابدا. بالعكس كان اهل السؤال نعم سؤال من فلسطين تفضل اتصال قطع معلش - 00:18:17

اتفضل اتفضل السؤال. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. كيف حالك يا دكتور الحمد لله رب العالمين. الله يحفظك آ الله يحفظك يا دكتور بالنسبة وطلب توطي بس صوت التليفزيون شوية حضرتك؟ من الامارات؟ نعم نعم. اهلا وسهلا. اهلا بك. الله يحفظك بالنسبة - 00:18:36

آ يعني برنامجكم في قصة التتار. نعم. في قناة الحوار. نعم. ان شاء الله انت ستستمر في سرد احداث ما بعد وتعرضوا الى الحروب الصليبية ثم احداث العصر الحديث. سبحانه الله وكأن حضرتك مطلع على اوراقى الداخلية - 00:19:12

هو احنا بالفعل بنجهز اه الحروب الصليبية لقناة الحوار. وان شاء الله يعني يكون التسجيل في وقت قريب وتذاع باذن الله. يعني على مدار السنة القادمة ويكون ليها اكمال باذن الله في رمضان القادم ايضا والحروب الصليبية على فكرة طبعا هي سبقت التتار مش اه بعد التتار - 00:19:32

كان لها من الاهمية ما لا يقدر بثمن لانها يعني حروب زي ما انتم شايفين الان متكررة ويعاني من العالم الاسلامي هنا وهناك اتصال اتفضل. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا دكتور؟ الحمد لله رب العالمين. والله اني احبك في الله. احبك الله زحت له. وحضرتك بتقول ان يعني - 00:19:52

الدولة الاموية والعباسية مزلوم وزلم كبير نعم. فاحتاج بس اعرف يعني المصادر اللي ممكن طالع بها. جميل اوي. الكتب يعني اللي ممكن نطالع على الحقيقة يعني. نعم. المصادر الحقيقة هي مصادر - 00:20:12

يعني اه كثيرة لكن تحتاج الى شئ من البحث محاولة بذل الجهد عشان تطلع منها المعلومة. احنا بنتكلم تاريخ بني امية في مصادر مختلفة كثيرة. تاريخ الدولة العباسية مصادر اخرى. تاريخ الاندلس مصادر ثالثة. تاريخ الخلفاء الراشدين. مصادر رابعة - 00:20:27

موضوع كبير جدا. انا اولاً انصحك يعني تدخل على الموقع بتاعنا اسلام ستوري دوت كوم قصة الاسلام. هتلاقي فيه بحوث مكتوبة وتستطيع ان تسأل وتستفسر ونرد على اسئلتك باذن الله وهيدي لك الصورة شاملة على التاريخ الاسلامي. وبازن الله احنا بنعمل يعني

عمليات تطوير للموقع هتلاقي فيه - 00:20:47

بازن الله في الفترات القادمة معلومات بشكل مبسط وايسر وهتلاقي في خرايط وصور وحاجات كتيرة جدا ممكن تنفعك. لكن الى ان يعني آآ يعني اظهر الموقع بشكل مطور وان كان هو موجود وتستطيع ان تدخل عليه من الان. تستطيع ان تقرأ في كتاب مسلا

التاريخ الاسلامي للاستاذ القدير محمود شاكر - 00:21:07

رحمه الله والكتاب اللي يعني في الحقيقة فيه يعني تفصيلات كثيرة طيبة وفيه حس اسلامي راقى وفيه محاولة صادقة لتأصيل المعلومة. فنرجع له ان شاء الله ولغيره من الكتب قبل ما نذكر اسمائها. بس ناخذ الاتصال ده من السعودية - 00:21:27

اتفضلي حضرتك الاتصال قطع طيب اتفضل سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا دكتور؟ الحمد لله رب العالمين. والله احبك في الله يعني لسه قاعد اسمع الشرايط بتاع السيرة بتاعة حضرتك في في - 00:21:45

وانا ماشي لكن للأسف مش عارفين نستمتع بك في التليفزيون اليوميين دول خالص. احبك الله الله يبارك فيك. الله يعزك. يا ريت يا حضرتك يعني تعمل لنا برنامج كده البرنامج يتعاد بحيس ان دي دراسة يعني مش آآ مش خواطر هنسمعها وخلص. يعني عايزين

حاجة ان احنا تبقى دراسة الواحد يسمعها ويتابع معها - 00:22:08

بازن الله واحنا يعني بنطالب القناة على قد ما تقدر لو توفر لنا مساحة لاعادة البرنامج عشان يتوافق مع الظروف ومواعيد الناس في

البلاد المختلفة وان شاء الله ربنا ينفع المسلمين بكل كلمة بتتقال هنا سواء في البرنامج ده او في اي برنامج اخر - 00:22:29

جزاكم الله كل خير. اتصال اتفضل اتفضل. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته دكتور راغب؟ نعم معك ايوه اتفضل

حضرتك انا سامعك كويس. لو سمحت بس سمعت من حضرتك آآ سلسلة تاريخ الاسلام في الاندلس - 00:22:45

اتفضل واستمتعت بها جدا جدا واستفدت بصراحة منها ممتازة جدا جدا. الله يبارك فيك بس يعني يا ريت لان انا بحب اطلع على

التاريخ فعابز اي شيه عن تاريخ الاسلام في فترة اللي هي باكستان وافغانستان ودخولها - 00:23:08

لدول جنوب شرق اه الاتحاد السوفيتي القديم نعم. والله هذا شيه في غاية الاهمية. واحنا ان شاء الله برضه بنعد يعني بعض البحوث

وهتتزل بازن الله في الموقع بتاعنا اسلام استوري دوت كوم عن آآ نشأة الاسلام - 00:23:29

في هذه البقاع في افغانستان وباكستان وجنوب شرق اسيا ووسط اسيا منطقة القوقاز الاماكن دي بتكتسب اهمية خاصة لانها تعاني

الان من مشاكل كبيرة كما تعلمون في الشيشان وفي كاشمير وفي افغانستان وفي الفلبين وفي بورما وفي غيرها من بلاد العالم

الاسلامي. فان شاء الله نقول لها عناية كبيرة وبرضو انصحك بالعودة للموقع - 00:23:43

تعنى قصة الاسلام وان شاء الله هتلاقي فيه بعض المعلومات دلوقتي وفي غضون الشهرين القادمين هتلاقي معلومات اكتر واكتر

واشياء ان شاء الله تزود لك وضوح الرؤية في هذه الموضوعات - 00:24:03

اتصال من عمان اتفضل الو. ايوه معك. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه دكتور بالله اذا سمحت اه بدي بس لو اي

حديث صحيح او اي اشي بدل على موضوع التصوف - 00:24:14

على موضوع التصوف. التصوف. نعم. اه بدي او لو لو تتكرم بس تشرح لنا شغلة يعني لو نعم. لو بكون مبسط بس مفيد. حاضر. لانه

بالايام هاي اه صحيح. التصوف مش السلفي واشي وهابي واشي مش عارف شو. فالامور مخربطة علينا وكل فرقة بتقول انها -

00:24:30

صح. حاضر طيب هو الاخ الفاضل من عمان اه ببيعيدنا الى الحلقة فاحنا ان شاء الله نوقف الاتصالات شوية عشان نجابو على

السؤال ونرجع للحلقة بتاعتنا ونقول التصوف آآ معناه ايه؟ احنا قلنا التصوف ان هو آآ في بدايته كانت نشأته فاضلة جدا وتسمو

بالروح وتعيد الانسان الى ربه الى ربه سبحانه - 00:24:50

تعالى آآ مخبتا منيبا خاشعا تائبا منظفا قلبه من امراض القلوب. وده شيه طبعا كلنا نطلبه. وكان بيتميز التصوف بالزهد في الدنيا

واحيانا كان يصل الى حد الاعتزال. والاعتزال هذا كان امر غير مرغوب فيه. يعني الاسلام لا يحض على الاعتزال الا في ظروف معينة

ليس - 00:25:16

المجال لتفصيلها. لكن حدث ان اعتزل بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم زي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه. وعاش وحيدا في منطقة الرذل كما يعلم لكثير من المسلمين لكن لم يكن هذا سلوكا عاما عند المسلمين. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:25:36](#)

خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. فكان يحض الناس او المؤمنين او الصادقين على الاختلاط مع الناس واصلاح احوال الناس والصبر على اذى الناس لكن مع مرور الوقت - [00:25:56](#)

دخلت بدع كثيرة على هذا التصوف دخلت منكراات بعضها منكراات كبيرة جدا. دخلت منكراات في العقيدة ودخلت منكراات في العبادة دخلت منكراات كثيرة. بعض هذه المنكراات اخرجت الناس من الدين كلية - [00:26:10](#)

يعني من الاشياء التي دخلت مثلا قضية الحلول والاتحاد يعني ايه الحلول الاتحاد؟ يعني في ناس قالت وتعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا. ان الله عز وجل حل في فلان او حل في - [00:26:27](#)

فلان او حل في كل شيء هذا الحلول او اتحد مع شيء واصبح كيانا واحدا او شيئا واحدا وقال بذلك بعض الفلاسفة من المسلمين وهذا قول كفرهم به كثير من العلماء - [00:26:41](#)

فهذا غلو شديد جدا نتيجة آآ متابعة الفلسفات اليونانية والرومانية وغير ذلك من الامور فانزلوا هذه الاشياء على العقيدة الاسلامية فضلوا واضلوا. وكان في بدع دخلت في العبادات يعني مسلا اوراد خاصة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قال نختم الصلاة مسلا بتلاتة وتلاتين آآ سبحان الله وتلاتة وتلاتين الحمد لله وتلاتة وتلاتين الله اكبر - [00:26:56](#)

هو يخليهم بدل تلاتة وتلاتين اربعة وخمسين او تسعة وتمانين او مية خمسة وعشرين ارقام ما تعرفش جايها منين ولما تيجي تراجع معه ازاي جاب هذه الارقام يدك حسابات مبهمة غامضة - [00:27:23](#)

لا اصل لها جل او كل الصحابة لا نقول جل ولكن كل الصحابة لم يكونوا يعرفوا هذه الاشياء فلا ندري من اين اتوا بها اه ويصل بعضهم الى الغلو في الصلوات مسلا فقد لا يصلي مطلقا ويعتبر نفسه من الصوفية - [00:27:36](#)

لانه لا يصلي لانه يصلي كما يقول ونسمع كثيرا وهذه نسمعها كمسحة او كنكتة لكنها تحدث. يقول انه يصلي في الحرم او يصلي في الكعبة او يصلي هنا او وهناك حسب ما يقول المرء. فخرج بهذه البدع الكثير والكثير من الناس من الاسلام او على الاقل خرجوا من النهج الصحيح للدين حسب حجم - [00:27:53](#)

بدعة التي وضعت في الدين في ذلك الوقت. انتشرت هذه البدع بالذات في القرن الرابع الهجري. مع ظهور الدولة العبيدية الدولة العبيدية ديت اللي هي معروفة عندنا باسم الدولة الفاطمية - [00:28:13](#)

وهي دولة في منتهى الخبث كانت شيعية اسماعيلية. والاسماعيلية هؤلاء يعني يخرجهم الكثير من علماء السنة من الدين كلية. يعني هو من اخبث الطوائف مطلقا وعندهم يعني عقائد كثيرة اه باطنية خارجة عن المنهج تماما او خارجة عن الاسلام تماما. ظهرت هذه الدولة العبيدية المنسوبة - [00:28:29](#)

وخطأ الى السيدة فاطمة آآ رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت في المغرب وانتقلت من المغرب الى الجزائر الى ليبيا ثم استقرت في مصر وبالتالي - [00:28:49](#)

زهرت البدع بكثافة في المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر بعد ذلك وانتشرت منها الى الشام والى الجزيرة العربية في فترات حكم الدولة والدولة الفاطمية حكمت مصر متين سنة متصلة لكن بفضل الله لم يتشيع اهل مصر في هذه الوقت في هذه الالونة لكن للاسف ترسخت فيهم هذه - [00:28:59](#)

البدع والمنكراات في الصوفية لكن مش معنى كده ان كل علماء الصوفية او كل من ظهر على هذا النهج الذي يقوم على الزهد في الدنيا وعلى الرقي بالروح ليس معنى ذلك ان كلهم - [00:29:19](#)

من المنحرفين عقائديا او من المضلين فكريا. كان فيهم ناس صالحين وكان فيهم ناس زهاد حقيقة. وكان فيهم ناس علماء. وابن تيمية رحمه الله وهو من اشد الناس ضراوة على اهل البدعة - [00:29:32](#)

كتب كتاب كبير سماه كتاب التصوف وذكر في هذا الكتاب امثلة من اولئك الذين ساروا على النهج الصحيح من المتصوفة. وذكر على سبيل المثال الجنيد وقال الجنيد رحمه الله بل قال في مكان الجنيد رضي الله عنه - [00:29:47](#)
هذا السيد هذه الطائفة واوثقهم ديننا واقدرهم على التوصيل وعلى التربية رحمه الله. فهذا ايه؟ وضع الجنيد رحمه الله وذكر اسماء اخرى كثيرة اول التصنيفات التي كتبت في الصوفية كان التصنيف بتاع المحاسبي او المحاسبي آآ رحمه الله وهو من كبار علماء المسلمين - [00:30:03](#)

لمن كتب كتاب لطيف جدا جدا صغير اسمه كتاب التوهم. التوهم والكتاب ده موجود في السوق دلوقتي وانا انصح الحقيقة الكثير يعني انصح من يستطيع ان يصل الى الكتاب وهو كتاب مطبوع زي ما قلت ان يقرأ هذا الكتاب. وانا لي الحقيقة قصة ما عدا الكتاب الكتاب التوهم ده - [00:30:25](#)

انا قريت اول مرة قريته في سنة تسعة وثمانين ويعني من حوالي تمتاشر سنة من دلوقتي والكتاب دوت انا قريته وكنت ساعته امتياز في القصر العيني وقريته وانا باخد نبطشية ليلية مسائية في قسم الحروق - [00:30:42](#)
وقسم الحروق هذا قسم يعني اجاركم الله وحفظكم الله. قسم يعني فيه حوادث موت كثيرة وحوادث يعني ايه كما تعلمون الحريق يبقى ايه آآ حوادث بشعة التي تأتي الى آآ - [00:30:59](#)

جامعة القاهرة فكنت قاعد في النبطشية ديت في فترة من فترات الراحة اقرا الكتاب وكتاب صغير زي ما قلت فخلصته في هذه النبطشية. لكن الحقيقة الكتاب كان مؤثر في غاية التأثير. الكتاب بيتكلم عن ايه؟ توهم - [00:31:09](#)
توهم انك في لحظات الموت توهم ان ملائكة العذاب قد اتت او ملائكة الرحمة توهم انك قد مت بالفعل وتغسل الان. توهم انك تكفن. توهم انك تنقل الى قبرك. توهم انهم يصلون عليك - [00:31:25](#)

انك دخلت في باطن القبر. توهم انه جاءك العمل الصالح توهم انه جاءك العمل السيء. توهم ان الملائكة جاءت واقعدتك في القبر. توهم توهم توهم. يفضل ماشي معك في سلسلة الآخرة. من اول - [00:31:42](#)
الموت من اول سكرات الموت الى ان يصل بك في النهاية الى ان يقول توهم انك في الجنة. ويصف لك الجنة توهم انك ترى كذا وكذا وكذا في الجنة توهم انك تلقى الله عز وجل. توهم انك تشرب من انهار الجنة وتأكل من ثمار الجنة. ثم ينتقل بك يتوهم انك من اهل النار. توهم توهم يعني - [00:31:56](#)

بكل هذه الاحاسيس التي يزرعها في داخل الانسان لانه يضعه في داخل الصورة. كتاب الحقيقة مكتوب بحرفية عالية جدا وبفن راقي جدا اسلوب ادبي ممتاز ويعتمد على الاحاديث الموثقة في غالب الامر. فياخذ الاحاديث ويشرح معناها في داخل هذا التوهم بتخرج - [00:32:16](#)

من القصة وانت فعلا عايش في الآخرة فبيغير سلوكك. بدل ما نكون من طلاب الدنيا بنكون من طلاب الآخرة. بدل ما نحاول اننا يعني نتكبر ونظم الناس بنحاول نغفو ونصفح ونتسامح لان هذا له مردود على حسابنا ومردود على تثبيتنا عند الموت ومردود على لقائنا مع الملائكة في - [00:32:36](#)

قبور ولهم مردود كبير جدا فيما هو ات بعد الموت. فهذا اول ما كتب في التصوف وهو من الكتب الرقيقة المهدبة ذباً اللطيفة الموثقة وكتاب الحقيقة انا انصح بقراءته ظهر بعديه ابو حامد الغزالي رحمه الله. وهو من العلماء الكبار في الاسلام. وانا اعتقد ان بعض من يستمع الي ممكن يزعل عشان انا قلت - [00:32:56](#)

رحمه الله او يزعل من تزكية ابي حامد الغزالي وهذا من التعميم المكروه. الحقيقة ابو حامد الغزالي رحمه الله له الكثير والكثير من الاسهامات المضيئة والقوية في مسيرة الدعوة الاسلامية وفي مسيرة العلم. الاسلامي. لكن للأسف كانت له بعض الشطحات وكان له بعض - [00:33:21](#)

ثم في اخر حياتي رحمه الله تاب عن هذه الشطحات وعاد عنها وعاد الى المنهج السليم. له دور كبير جدا في تربية الامة في فترة اه دخول الحروب الصليبية او الحملات الصليبية في داخل العالم الاسلامي. وهو الذي اعاد الامة مرة ثانية الى الله عز وجل فخرج منها

بعد ذلك عماد الدين زنكي - 00:33:41

ونور الدين محمود وغيرهم من المجاهدين الذين حرروا البلاد بعد ذلك وقاموا بحملات جهادية ضخمة ضد الحملات الصليبية. والعقل ده هنفسه في الحروب الصليبية الاغلبية ان شاء الله بشيء من التفصيل. كتب الكتاب العظيم بتاعه احياء علوم الدين - 00:34:01 واحياء علم الدين كتاب فيها الكثير والكثير من الثروات التربوية في غاية الاهمية. وفي غاية الروعة ولم يسبقه احد الى هذه وبرضو انا انصح الناس انها تقرا هذا الكتاب الضخم السفر العظيم احياء علوم الدين. مش معنى كده ان الكتاب بلا اخطاء. احصى له العلماء

اخطاء - 00:34:17

كثيرة لكن من الممكن ان ينتبه اليها. يعني بعض المسائل في العقيدة وبعض المسائل في التصوف كتبها وهو على المعتقد القديم ثم غيرها بعد ذلك في كتب اخرى موجودة في داخل الكتاب اه اه احياء علوم الدين او بعض الاحاديث الضعيفة وان كانت هذه

الاحاديث الضعيفة كثيرة في كتاب احياء علوم الدين لكن بفضل الله - 00:34:37

كتاب موجود ومخرج يعني هناك من العلماء ومن اشهرهم العراقي رحمه الله خرج هذا الكتاب فقال لك الحديث ده ضعيف ما تاخدوش والحديث ده موضوع فانساه تماما والحديث ده صحيح خد به واعمل به لكن خد التقسيمات التربوية العظيمة التي

وضعها آ ابو حامد الغزالي رحمه الله في كتاب احياء يوم الدين - 00:34:57

تجد فيها الكثير والكثير من الاضافات للفكر الاسلامي عشان كده في بعض العلماء يقولون من لم يقرأ الاحياء احياء ليوم الدين. من لم يقرأ الاحياء فليس من الاحياء. فليس من الاحياء شف قد ايه التوقير - 00:35:17

والتقدير لهذا الكتاب. بل ان ابو حامد الغزالي رحمه الله في هذا الكتاب العظيم في احياء علوم الدين وفي غيره من الكتب بدأ يرد على الفلاسفة الملاحدة الفلاسفة الذين قالوا بالحلول والاتحاد والذين قالوا باشياء اخرى كثيرة ما انزل الله بها من سلطان. رد

عليهم حتى انه كتب - 00:35:31

كتب كتابا كبيرا سماه تهافت الفلاسفة. يعني سقوط الفلاسفة السقوط حجة الفلاسفة واقام عليهم الحجة العقلية ناظرهم في هذا الكتاب مناظرة كبيرة ورد عليه بعد ذلك ابن رشد الفيلسوف الاندلسي المشهور بكتاب اسمه تهافت التهافت. يعني السقوط كتاب -

00:35:51

ابي حامد الغزالي فكانت المناظرات بين ابي حامد الغزالي وبين الفلاسفة كثيرة وهو من الذين نعتبرهم من الذين يعني آ اسهموا واسهامات مضيئة في تاريخ الدعوة الاسلامية وفي تاريخ التربية الاسلامية - 00:36:11

يبقى انا بقول ان ما نعممش يا اخواني ويا اخواتي انا اخد ما يعني اه يصلح من هذه الكتب واترك ما يضر وطبعا نحن كعوام لا

نستطيع ان نفوس في كتب التصوف او كتب الفلسفة او كتب كذا لنخرج الغث من السمين لكن هي ادوار - 00:36:27

علماء المسلمين الاجلاء الذين يغربلون هذا التراث الاسلامي العظيم فيخرجون لنا منه ما صح وما يجب ان نعتقه ويتركون من هذا العلم او يحذرون من ممن دخل عليه من البدع والمنكرات والتمسح كما تعلمون بالقبور والتوجه - 00:36:46

الاولياء اولياء الله بالدعاء والطلب وهذه اشياء طبعا من كره لا يجوز ابداء لمسلم فاهم ان يقوم بها اه اللي قلناه على على الصوفية

هنقوله على فلسفة. الفلسفة زي ما قلنا علم برضه نشأ في بداية الامر نتيجة ترجمة العلوم اليونانية. وبعض - 00:37:06

المسلمين خدوا هذا العلم وبدأوا يستفيدوا من بعض الجزئيات لكن للاسف الشديد في ناس كثيرة انبهرت بهذا العلم وبدأت تطبق كل جزئية من جزئية الفلسفة على الدين الاسلامي فضلوا واضلوا - 00:37:27

انا بقول اه ان العلماء المسلمين الصادقين استخدموا علم الفلسفة ده في الرد على من انكر وجود الله عز وجل. او من انكر ان الله خلق الكون. او من انكر ان الرسول - 00:37:42

وسلم بعث رحمة للعالمين من رب العالمين سبحانه وتعالى. ومن انكر ان القرآن حق وصدق. استخدموا الادلة المنطقية العقلية

المفحمة ليجادلوا بها اهل الباطل. اي خير جاء للامة الاسلامية من وراء هذا العلم. خير كبير يا اخواني ويا اخواتي. يبقى انا لا اعمم.

نعم هناك من الفلاسفة من اضر - 00:37:56

بنفسي واضر بالمسلمين. لكن هناك من المسلمين الفلاسفة الذين استطاعوا ان يهضموا هذا العلم الذي اتى من هذه البلاد الغربية. وطوروا فيه وعدلوا وانزلوه على المحاورات والمناظرات والحجج العقلية. وعلى فكرة انا كنت في مؤتمر السودان اللي انا لسه جاي منه النهاردة واحد - [00:38:16](#)

الشيخ الشيخ المطيري آآ رحمه الله وبارك الله في وقته وفي جهده وفي عملي ومن الكويت قدم ورقة فيها من الادلة العقلية العقلية على صدق نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام. قدم كم دليل؟ مائة دليل. مائة دليل عقلي على ان الرسول عليه الصلاة والسلام مبعوث من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:38:36](#)

وعلى ان معه المعجزة القاهرة التي تثبت انه رسول من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. ويحتاج بذلك غير المسلمين ويحتاج بذلك الملحنين والعلمانيين. يعني حجج في منتهى القوة. هؤلاء العلمانيون او هؤلاء غير المسلمين - [00:38:59](#)

بصفة عامة لا تستطيع ان تقول لهم قال الله وقال الرسول هكذا ترضخ قلوبهم لذكر الله عز وجل. هم اصلا ليسوا مؤمنين بالله عز وجل. لذلك وجب هنا ان نناقشهم بالحجة العقلية وبالمنطق السليم وهذا دور هؤلاء العلماء الذين تخصصوا في هذه المجالات - [00:39:19](#)

الحقيقة النقطة اللي جاية نقطة مهمة جدا برضو وانا اشعر ان كثير جدا من الناس عايزين يسمعوها عنها بعض الكلمات لانتشار الحديث عنها في هذه الاونة. وهي نقطة البرمجة اللغوية - [00:39:37](#)

عصبية جاي في ناس كتيرة من المشاهدين ما سمعوش اصلا عن كلمة البرمجة اللغوية العصبية. لكن انا متأكد ان في مجموعات اخرى سمعت عنها. وفي منهم من سمع ان هذا علم سحري هائل رائع يحقق كل انواع النجاح الممكنة. وفي ناس تانية قالت هذا شعوضة ودجل وبعد - [00:39:54](#)

عن الصواب بكل درجاته. والصواب يا اخواني دائما يكون في غير التعميم. يعني ممكن يكون هذا العلم فيه خير من وجه من الوجوه ويكون فيه بشر من وجه من الوجوه لكن للأسف الشديد وقت الحلقة بتاعنا خلص وان شاء الله انا افرد آآ الحلقة او جزء من الحلقة - [00:40:14](#)

كقادمي في اول الحلقة القادمة على الحديث على هذه البرمجة اللغوية العصبية مع الاجابة على بعض الاسئلة التي تأتي اليها على اسلام ستوري دوت كوم قصة الاسلام دوت كوم وبازن الله ندخل بعد ذلك في السبب الثاني او الحكمة الثانية التي من اجلها بعث رسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#)

في ارض مكة المكرمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:54](#)